AFRICAN UNION
الاتحاد الأفريقي

UNION AFRICAINE

UNIÃO AFRICANA

Addis Ababa, Ethiopia P. O. Box 3243 Téléphone : 5517 700 Fax : 5511299
website : www.au.int

رسالة الى كل الشباب الأفريقي

من رئيسة مفوضية الاتحاد الأفريقي

بمناسبة الذكرى الثامنة ليوم الشباب الافريقي

1 نوفمبر 2013

بمناسبة إحياء الذكرى الثامنة للشباب الافريقي لسنة 2013، أود أن أتقدم بأجمل التهاني والأمنيات إلى كل شباب القارة الأفريقية .

الاحتفال بهذه الذكرى مهم جدا بالنسبة لنا في مفوضية الاتحاد الإفريقي، خاصة بكونه يتزامن مع احتفالية الاتحاد الأفريقي بالذكرى الخمسين لإنشاء منظمة الوحدة الأفريقية ،هذه المنظمة تم تأسيسها في 1963، وقد عملت منذ ذلك الحين على تطوير برامج التنمية المستقلة وسبل التعاون بين الدول الأفريقية. إلى أن أدى هذا الحلم والطموح الذاتي الى تحقيق **الاتحاد الأفريقي** في 1999 الذي كانت رؤيته : *" أفريقيا متكاملة، مزدهرة وفي سلام ،تُحكم من قِبل مواطنيها ،وتمثل قوة ديناميكية على الساحة العالمية"* . وفي نفس السياق قام الاتحاد الافريقي بتحديد رؤيته لسنة 2063 ، خطة استراتيجية سنعمل معا لضمان التحقيق الفعلي لتلك الرؤية في السنوات الخمسين القادمة. وبغض النظر عن الكيفية التي سيتم بها تنفيذ رؤية 2063 فإن تنمية أفريقيا ستعكسها جهودكم المبذولة، مشاركتكم والتزامكم تجاه العملية. ***أفريقيا التي نريد أن نرى في 2063 ستكون الإرث الذي تتركونه لأطفالكم وأحفادكم.***

إن الكلام وحده لا يكفي ،كما لا تكفي الكتابة ونشر الخطط الاستراتيجية لتحسين التنمية في القارة الأفريقية وشعوبها. لا تكفي لإشراك الشباب في تحقيق هذا المسار. إن ضمان مشاركة فاعلة لجميع المواطنين الأفارقة في تنفيذ رؤية 2063 هو أمر مهم جدا وغير قابل للتفاوض .

لن يكون هناك أي عذر لأي شخص لم يشارك في هذه العملية، كل فاعل منا لابد أن يلعب دوره ،أيها الشباب الأفريقي لابد لكم من أن تلعبوا أدواركم كذلك انطلاقا من هذه اللحظة ،كونو على قناعة أننا ندرك جيدا قدرتكم على المساهمة في ذلك.

أكثر من أي شيء آخر، فإننا نحن، في الاتحاد الأفريقي ومفوضية الاتحاد نؤمن جيدا بأن نجاح رؤية 2063 لن يتم إلا بتحقيق المشاركة والمساهمة الفاعلة من طرف الجميع، وبصفة خاصة شباب اليوم الذين سيعايشون المرحلة اللاحقة بأجيالها الشابة الى 2063. ونحن نتحدث عن أفريقيا متغيرة فإننا نتحدث عن أفريقيا التي شباب اليوم هم الفاعلون و الشركاء الأساسيين من أجل تنمية مستدامة

للقارة الأفريقية، نحن ندرك أيضا الحقيقة في البراعة والطاقة والديناميكية لدى شبابنا والتي ينبغي أن تساعدنا في الوصول إلى أهدافنا. لهذه الأسباب نحن نريد بصدق مشاركة كاملة من الشباب على حد سواء في داخل القارة أو شبابنا في المهجر من أجل رؤية أفريقيا مزدهرة وسامية في 2063.

العنصر الأساسي في دعوتنا اليوم، التي تفرض على الشباب أن يتملك رؤية قارة مزدهرة، وسامية على النحو الموصى به في إطار أجندة 2063، دعوتنا لهم في هذا اليوم الى العمل معنا على كل المستويات لتحقيق أهدافنا المشتركة كرغبة للتسريع في تحقيق التقدم في القارة. إن امتلاك هذه الرؤية يمّكن الشباب من اتخاذ ووضع مستقبلهم، مستقبلنا الجماعي بين أيديهم وهو ما يعني أن الشباب سينشطون ويلتزمون بالمشاركة الى حد بعيد في تصميم ،تطوير،تنفيذ ومتابعة ،وكذا تقييم رؤية 2063.

لابد من القول بأن الإدماج و الاشراك الفعلي يبدأ من خلال التحظير، الدراسة، الكفاءة، والتدريب الكافي من أجل الانتقال الى العملية. هذا هو السبب الذي يؤكد أهمية التحسين الاستباقي لطريقة عملنا من خلال تنمية رأس المال البشري.

نحن ملتزمون تماما بالبحث عن إمكانيات جديدة لتطوير طريقة فاعلة للمهارات وتحديد الميزة التنافسية من أجل الاستجابة لمتطلبات التكنولوجيا والابتكارات الحديثة في القارة. مهم جدا أيضا أن يظهر شبابنا التزامهم ونشاطهم من خلال التطوير الذاتي لكفاءاتهم والانفتاح على مختلف الفرص المتاحة لهم.

العملية ضرورية أكثر من أي وقت مضى، كل ما قيل من تقارير، إعلانات ومقررات اعتمدت في مجموعها، لكن وحدها الاجراءات والتنفيذ والابتكار هي ما تحتاج إليها أفريقيا الآن، ***"وحدة شبابية للعمل على أجندة 2063"*** يجب أن يكون ذلك أحد الوسائل الضامنة للتغييرات الإيجابية والبناءة.

وفي حديثنا عن الحاجة للشباب من أجل المرور الى العمل و الاجراءات أود أن أدعو الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي الى تكثيف وتسريع مجهوداتهم لخلق بيئة مواتية لتحقيق هذه الغاية ثم إني أذكركم بالتزاماتكم تجاه الشباب و تفعيل ميثاق الشباب الأفريقي ويوم الشباب الأفريقي الذي نحتفل

اليوم بذكراه الثامنة . كما أحث كل الدول الأعضاء للاستثمار في الشباب ودعم التصديق على تنفيذ ميثاق الشباب الأفريقي، فضلا على تأكيدهم لالتزامهم من أجل تنمية قطاع الشباب في القارة.

في الختام ،أحث كل واحد منا، وشركائنا في التنمية لمواصلة السعي نحو خلق منابر وشبكات لتنمية مشاركة شبابنا بطريقة جد ملموسة ، متابعة البحث عن الفرص وإزالة التحديات بطريقة تساهم بشكل كبير في تحديد معالم قارة مزدهرة وسامية.

وبناء على التزامنا القوي من أجل المستقبل الذي نريده فإنني أدعوا كل واحد منا إلى دعم قراراتنا والجهود الإجرائية المتضافرة لرسم هذا المسار الجديد.

أطيب التمنيات.

عاش الشباب الأفريقي !

فليبارك الله أفريقيا.

شكرا جزيلا لكم.